



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 2 | Issue 1

Article 56

The Impact of the Wilen & Phillips strategy on the achievement of 5th-grade literary students in history and the development of their future thinking.

Majid Abed Nassif

Kirkuk Education, Iraq, qosi.parnce@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Nassif, Majid Abed (2023) "The Impact of the Wilen & Phillips strategy on the achievement of 5th-grade literary students in history and the development of their future thinking.," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 2 : Iss. 1 , Article 56.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1284>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

اثر استراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم المستقبلي

* م.م ماجد عبد نصيف

تاريخ القبول: 2022/11/11

تاريخ الاستلام: 2022/06/28

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف (اثر استراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم المستقبلي) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (63) طالبا تم اختيارهم بصورة قصدية من ثانوية ابن خلدون للبنين، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية، ضمت (31) طالباً، وأخرى ضابطة ضمت (32) طالباً، حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والمستوى الدراسي للأباء والأمهات ومقياس التفكير المستقبلي. اعتمد الباحث اداتي لقياس متغيرات بحثه، اختبار تحصيلي تكون من (40) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية والمقالية وتحقق من صدقه وثباته وتميزه، ومقياس التفكير المستقبلي المكون من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم التحقق من صدقه وثباته وتميزه. وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحث اداتي البحث على مجموعتي البحث، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي ومقياس التفكير المستقبلي.

كلمات مفتاحية: استراتيجية ولن وفليبس, التحصيل, التفكير المستقبلي.

* مدرس مساعد، كلية التربية للعلوم الانسانية ، مديرية تربية كركوك، العراق.

qosi.parnce@gmail.com

The Impact of the Wilen & Phillips strategy on the achievement of 5th-grade literary students in history and the development of their future thinking.

Majid Abed Nassif, *Official in the Ministry of Education Directorate of Kirkuk Education, Iraq.*

Abstract

The aims of the current research is to identify (the impact of Willen and Phillips' strategy on the achievement of 5th-grade literary students in history and the development of their future thinking). The researcher adopted the experimental design with two equal groups, to suit the nature of the research, and the research sample consisted of (63) students who were deliberately selected from Ibn Khaldoun High School for Boys, and this sample was randomly divided into two groups, one of them was experimental, which included (31) students, and the other control group, which included (32) students. The curriculum for parents and a measure of future thinking the researcher relied on two tools to measure his research variables, an achievement test consisting of (40) items of the type of objective and essay tests and verifying its validity, stability and excellence, and the future thinking scale consisting of (38) items distributed over five domains and its validity, stability and excellence were verified. After completing the experiment, the researcher applied the two research tools to the two research groups, and the results showed that the experimental group outperformed the control group in the achievement test and the future thinking scale.

Keywords: Wilen and Phillips, strategy, achievement, future thinking.

1. مشكلة البحث

إن المتأمل لفصولنا الدراسية يلاحظ ما يخيم عليها من أجواء الملل والسآمة وقلة الدافعية للتعلم لدى الطلاب، ويراها تعج بالطرائق الاعتيادية في عرض المناهج الدراسية ومحتوياتها، دون مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب المتلقين لهذه المادة بعيدة عن التركيز على التنوع والاختلاف في الطريقة التي تُسهّل على كل طالب أن يتلقى بها المعلومة. والتاريخ احد هذه المناهج التي يواجه تدريسها صعوبات تحد من القدرة على تحقيق الأهداف التربوية، حيث نجد كثيراً من المدرسين مازالوا يركزون على طرائق اعتيادية في تدريسهم، ولا يهتمون بتنمية القدرات والمهارات العقلية عند الطلبة، إذ إنّ تقديم المعلومات والحقائق بتلك الطرائق والأساليب، يعرضها للتبخر والنسيان والتلاشي في نهاية العام الدراسي، إن لم يكن في نهاية الحصة الدراسية نفسها، ويؤدي إلى تدني العمليات العقلية لديهم، فضلاً عن تكوين اتجاهات غير سليمة كالإيمان بكل ما يسمع أو يقرأ ثم تصديقه، وهكذا يصبح الطالب منقاداً لما في محتوى الكتب من أفكار، وهذا يدل على وجود تناقض مع ما يهدف إليه تدريس مادة التاريخ من تطوير لقدرات الطلبة وإثارة تفكيرهم. ولقد شخّص الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة، فضلاً عن خبرته في تدريس أن واقع تدريس التاريخ في المدارس لا يزال قائم على الأساليب التقليدية النظرية التي لا تؤهل الطلبة الى المستوى المطلوب والذي يساعدهم للوصول الى الاهداف المنشودة والتمثلة برفع مستوى التحصيل وإيجاد الطلبة المفكرين المتحررين ومزودين بخبرات مقدمة على أسس منطقية مدروسة للارتقاء بتدريس هذه المادة. وهذا ما اكدته نتائج العديد من الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (السلماني، 2013) و(الظالمي، 2013) و(علي، 2018) ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في كون المدرسين كثيراً ما يستعملون طرائق التدريس التقليدية وعدم العناية بالمستوى العلمي، وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة، وهذا ما حدى بالباحث الى استعمال استراتيجية جديدة، لعلها تساهم في معالجة المشكلات انفة الذكر. وبذلك تتجسد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: - ما هو اثر استراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم المستقبلي؟

2. اهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بالكثير من التحولات والتغيرات التي تحتم علينا اعادة النظر في المناهج وطرائق التدريس للتأكد من مواكبتها للتطور الحاصل في التدريس، ولعل أبرزها الاعتماد على العقل البشري أكثر من ذي قبل، والتدفق المتسارع للمعلومات من خلال التطور التكنولوجي الحديث، والذي يكاد يلغي البعد الزماني بعد ان ألغى البعد المكاني، وهذا القى مسؤولية كبيرة على التربية هي إعداد أجيال قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتكيف بنجاح مع هذه التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع (بكار، 2011: 20)

فالتربية في مفهومها المعاصر، تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة وهي عملية تغيير وتطوير، وعامل أساسي في أحداث التغيرات العلمية والتعليمية والاجتماعية، مما جعلها تحتل المكان الأول بين أدوات الإصلاح والتقدم. (ستراك، 2004: 47)

وأن الهدف الأسمى للتربية هي تنمية قدرات الطالب واتجاهاته حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في المجتمع وتهدف أيضا إلى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة. (الهاشمي وطه، 2007: 20)

والأداة الرئيسية التي تحقق أهداف التربية تتمثل في مناهجها التي هي لب العملية التربوية ووسيلتها وغايتها، إذ يشتمل المنهج على جميع الخبرات والأنشطة الصفية وغير الصفية التي تقدمها المدرسة،

وتشرف على تنظيمها، من أجل تحقيق أهداف محددة تشتمل تنمية الطالب من مختلف النواحي، وإكسابه المهارات الضرورية لمجابهة تحديات الحياة (عزيز، مهدي، 2015: 21)

وللعلوم الاجتماعية مكانة جليلة في المناهج الدراسية في مختلف المراحل، لما لها من إمكانات متعددة في إعداد الأجيال، وتساعد في زيادة تحصيل الطلاب على النقد والتحليل، وتنمية سلوكهم الاجتماعي السليم، وتربيتهم على تقاليد مجتمعهم. (السكران، 2000: 22-23)

ويحتل التاريخ بوصفه أحد فروع المواد الاجتماعية مكانة بارزة بين المقررات الدراسية، مستمدة تلك المكانة من أهميته في حياة الأمم والشعوب، فهو العلم الذي يعمل على ربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتوجيهها الوجهة الملائمة، ولذا فإن تدريس التاريخ كمادة تعليمية أمراً مهماً ولازم لأي متعلم في أي مستوى وأي مرحلة تعليمية. (الطائي، 2004: 6)

بناءً على ما سبق فإنّ المدرس يحتاج إلى أن يتزود باستراتيجيات تعليم عملية تسهل على الطلاب الإقبال على إنجاز المهام اليومية المسندة إليهم، فاستخدامه لاستراتيجيات التعليم يعمل على جذب انتباه الطلاب بشكل طبيعي للتعلم، وتحفزهم على المشاركة الفاعلة وهي المسؤولة عن التوجيه والضبط والتحكم في العمليات الإجرائية والنفسية الخاصة باكتساب وتنظيم المعارف لغرض تحقيق عملية التعلم. (أبو رياش وآخرون، 2009: 18)

ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعد ترجمة لبعض الأفكار البنائية المعرفية، وتركز على دور الطلاب أثناء عملية التعلم لتنمية قدرتهم على التحكم بعملهم، من خلال التخطيط والتنظيم ووصف ما لديهم من معرفة سابقة، وما يحتاجون إلى معرفته، ومتابعة مدى تقدمهم في التعلم، وقيامهم بتقويم ذاتهم ومراقبة مدى نجاحهم وإخفاقهم في مهمة ما، مع عدم إغفال دور المدرس بالتوجيه والإرشاد ومتابعة الطلاب والتشجيع الدائم لهم. (قشطة، 2008: 37)

ومن استراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية ولن وفيليبس التي تجعل الطالب قادر على استخدام الأنشطة والعمليات الذهنية قبل وأثناء أو بعد التعلم، باستخدام تفكيره على نحو مناسب كذلك تهتم بانطلاق طاقات الإبداع عنده، وفق خطوات هي التهيئة، والنمذجة بواسطة المدرس، والنمذجة بواسطة الطالب، وتسهم في تنمية الإدراك المعرفي لدى الطلاب من أجل زيادة وعيهم بعمليات التفكير والتفكير بما يفكرون فيه. (الخطاب، 2007: 21-22)

اذ تقوم استراتيجيات ولن وفيليبس على اساس جعل معرفة الطالب واضحة، وكيفية تفكيره حول بعض المشكلات التعليمية، وتمكينه من حلها، وتعتبر اداة من الادوات التي تظهر للطلاب كيف ينبغي لهم ان يفكروا، وتساعد على تنمية القدرة على التفكير والإدراك وكشف الأخطاء التي يقعون بها خلال عمليات التعلم. (عاشور ومحمد، 2010: 87)

بينما يعد التحصيل العلمي بمختلف أنواعه من أهداف التربية والتعليم لما له من أهمية تربوية كبيرة في حياة الطالب، وفيما يخص المجال التربوي يعد التحصيل العلمي المقياس أو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه انتقال الطلاب في الدراسة ونقلهم من مرحلة إلى أخرى وكذلك توزيعهم بين مجالات التعليم المختلفة أو قبولهم في الجامعات العراقية وكلياتها، وكذلك يعد المرتكز الأساس لمعظم القرارات التربوية (المشهداني، 2010: 38)

إما التفكير وتنميته فقد أصبح أحد الدعائم الرئيسية في العملية التربوية الحديثة، ويعد التفكير ضرورة ملحة تكمن في حاجة الإنسان للشعور بالأمن والتوافق النفسي وذلك عن طريق التفكير الواعي إزاء ما يحصل للفرد من مصائب وشدائد في الحياة الدنيا والذي يجعله سعيدا يطمئن ويعيش حياة طيبة. (الكبيسي، 2009: 13)

ويعد التفكير المستقبلي احد انواع التفكير الذي يقود إلى توفير قاعدة معرفية رصينة حول البدائل المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها في تحديد الاختيارات المستقبلية، ويساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والاستعداد لمواجهتها أو منع وقوعها، ويساعدنا على اكتشاف أنفسنا، ومواردنا وطاقاتنا، وتحقيق تنمية شاملة سريعة، ومشاركة ايجابية في صناعة المستقبل. (العيسوي، 2003: 93)

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية لأنها تسبق الانتقال للحياة الجامعية بكل ما فيها من مؤثرات، وهي مرحلة البناء النفسي لدى الطالب، ومحصلة لتأثير متغيرات متعددة تربوية واقتصادية واجتماعية وفكرية ونفسية يعيشها، وتسهم في صناعة شخصيته وعالمه، وتعد مرحلة اساسية من مراحل تعليم الطلبة ومنحهم الثقة بالنفس في مواجهة الحياة الاجتماعية.

3. تلخيص اهمية هذا البحث بالآتي :

1. أهمية دراسة التاريخ والتمعن والتفكير به للاطلاع على منجزات الاجيال السابقة وأثرها في بناء الشخصية المتكاملة من جميع الجوانب.
2. أهمية استراتيجية ولن وفليبس في التدريس، التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية التعلمية.
3. أهمية التحصيل في العملية التعليمية اذ يعد المحك الذي يحدد ما تم تعلمه ومقدار الانجاز المحقق في الاهداف التعليمية المعدة مسبقا.
4. أهمية التفكير المستقبلي لما له من فوائد كبيرة في توسعة رقعة الخيال والتفكير في البدائل الكثيرة، وتنمية العقل باتجاه التفكير الموسع، وبالتالي تنمية مهارات الذكاء بشكل كبير.

4. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- *اثر استراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.
- *اثر استراتيجية ولن وفليبس في تنمية التفكير المستقبلي لطلاب الصف الخامس الأدبي.

5. فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- 1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفق استراتيجية ولن وفليبس، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

2-لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفق استراتيجية ولن وفليبس، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المستقبلي البعدي.

3-لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المستقبلي القبلي والبعدي.

6. حدود البحث: يتحدد البحث بمجموعة نقاط:

1.حد بشري: طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك -مركز محافظة كركوك.

2.حد معرفي: الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي.

3.حد زمني الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020)

7. تحديد المصطلحات :

أولاً: استراتيجية ولن وفليبس: تعرف بانها "أحد استراتيجيات ما وراء المعرفة اقترحها كل من ولن وفليبس تبنى على ثلاث مراحل هي التهيئة والنمذجة بواسطة الطالب والنمذجة بواسطة المدرس من اجل زيادة وعي الطالب بعمليات التفكير فيما يفكر فيه"(بهلول،2004: 213)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية ولن وفليبس: مجموعة من الخطوات يقوم بها طلاب المجموعة التجريبية، لاكتساب المعلومات والحقائق في مادة التاريخ عن طريق توظيف استراتيجية ولن وفليبس، والاستخدام الواسع للعمليات العقلية المعقدة في أداء الأنشطة المختلفة بهدف حل المشكلات التي تواجههم.

ثانياً: التحصيل: يعرف بأنه "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات وخبرات معبراً عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل جيد الذي يمكن عن طريقه قياس المستويات المحددة." (شحاته والنجار،2013: 89).

التعريف الاجرائي للتحصيل: محصلة ما تعلمه طلاب عينة البحث من معلومات وحقائق من مادة التاريخ للصف الخامس الادبي خلال مدة التجربة، مفاصة بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التحصيل الدراسي المعد لأغراض البحث، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية في تحقيق الاهداف وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات.

ثالثاً: التفكير المستقبلي: يعرف بأنه: "عبارة عن العملية التي تقوم على فهم وأدراك تطور الاحداث من الماضي مروراً بالحاضر الى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير اعتماداً على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل". (العافوري و عمر،2014: 46)

التعريف الإجرائي للتفكير المستقبلي: مجموعة عمليات عقلية تمكن طلاب عينة البحث القدرة على التنبؤ لمواضيع او مشكلات مستقبلية باستخدام المعلومات التاريخية المتوفرة ووضع الحلول لها او الوقاية من حدوثها وتجنب التعرض لأضرارها.

8.الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

1.1.القسم الاول: خلفية نظرية:

مفهوم ما وراء المعرفة: أن مفهوم ما وراء المعرفة هو الاستبصار الذاتي الذي يقوم به الطالب تجاه مجاله المعرفي، وتجاه بنائه المعرفي، وتجاه عملياته المعرفية، وما سيتبع ذلك من تحكم في هذه العمليات مستخدماً في ذلك مهارة إدارة ما وراء المعرفة من تخطيط، ومراقبة، واختيار الاستراتيجية الملائمة، واتخاذ القرارات والتوجيه ما وراء المعرفي (الفرماوي ورضوان: ٢٠٠٤، 76)

والوعي بالخطوات التي يقوم بها الطالب أثناء عملية التفكير، وكذلك قدرة الطالب على بناء استراتيجية لاستحضار المعلومات التي يحتاجها، وأن يكون على وعي تام ومعرفة بالاستراتيجية التي يتخذها والخطوات التي يسير عليها. (خوج: 2009، 123)

وتتعدد استراتيجيات ما وراء المعرفة حسب الهدف الذي تستخدم فيه، ومن أهم هذه الاستراتيجيات أولاً: استراتيجية ولن وفليبس

وتعد استراتيجية ولن وفليبس من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعمل على جعل الطالب يفكر بنفسه في حل المشكلات التي تواجهه بدلاً من إعطائه اجابات محددة او القاء بعض المعلومات ليقوم بحفضها واستظهارها عن ظهر قلب حيث يفكر الطالب في حل المشكلات التي تواجهه، والانتقال من مستوى التعلم الكمي الى مستوى التعلم النوعي للمتعلم الذي يصبو الى اعداد وتأهيل الطالب. (بدر، 2006، 4):

ويستخدمها المدرسون للتعبير عن تفكيرهم بصوت عالي لتقديم طريقة للطالب عن كيفية استعمال التفكير ما وراء المعرفة، اذ يجعل المدرس الطلاب يسمعون كيف يخطط المدرس وكيف تتم مراقبة عمله وتقييمه، وجعلهم يسمعون ما يجري داخل عقل المدرس، وتمكينهم من مراقبة وسائل ومهارات ما وراء المعرفة واستعمالها، ثم يقوم الطالب بنمذجة تفكيره عن طريق التحدث بصوت عال عن ما يدور في ذهنه امام زميله في ما يقوم الاخر بمراقبة تفكير الزميل المتكلم، مما يكون لديه فكرة اخرى يمكن من خلالها تنمية مهارات ما بعد المعرفة وكيفية ممارستها. (الشمري، والقريشي: 2018، 128)

وتقوم استراتيجية ولن وفليبس على اساس جعل معرفة الطالب واضحة، وكيفية تفكيره حول بعض المشكلات، وتمكينه من حلها، من خلال ما يعرف ب(التفكير بصوت عال) اذ يقوم من خلالها المدرس باستعمال الالفاظ والعبارات للتعبير عن عمليات ما وراء المعرفة في داخل الدرس من امثلتها: (ان هذا ليس الجواب الذي اعتقد انني سأحصل عليه) او(اعتقد ان الصياغة التي تعلمناها في الاسبوع الماضي ستعمل افضل على هذه المشكلة) والهدف من هذا هو نقل ما خطط المدرس لفعله والخطوات التي اجراها ومتى قام باتخاذها للطالب ليكون على علم ودراية بها، وتزويده بالأمثلة الخاصة لاستعمالها بطريقة فعالة. (الشمري، والقريشي: 2018، 578)

ويرى الباحث ان التدريس باستراتيجية ولن وفليبس تساعد الطلاب على الامساك بالرؤية والتأمل عند التفكير، وهذا يعمل على رفع مستوى الوعي لديهم، و يستطيعون التحكم فيه وتعديل مساره وبذلك يؤدي الى بلوغ الهدف.

1.1.8 مراحل استراتيجية ولن وفليبس: وتتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث مراحل هي:

اولاً: تقديم التهيئة: وتتم هذه المرحلة من قبل المدرس، وتهدف الى توضيح الهدف من عملية التعلم، وربط الدرس بالخبرات السابقة، وتحديد الأخطاء التي يتوقع ان يقع فيها الطلاب، وتتضمن تعريف المادة التعليمية بطرح سؤال او مشكلة وبيان اهميتها وعملية التفكير المتضمنة فيها، كما تشمل توضيحاً لها بأمثلة وبدون

امثلة، وبيان اسبابها وكيفية التغلب عليها مما يجعل الطلبة في حالة وعي بعملية التعلم.(العكلة:2020، 58)

ثانياً: النمذجة بواسطة المدرس: في هذه المرحلة يقوم المدرس بدور النموذج أمام الطلاب في حل مشكلة معينة أو استيعاب مفهوم معين أو القيام بمهمة تعليمية، حيث يفكر المدرس بصوت عالٍ أثناء الحل ويعمل على توضيح ما يدور في ذهنه وعمليات تفكيره والطلاب يستمعون اليه وهو يوجه نفسه لفظية في العمليات العقلية المتضمنة في الحل مستخدماً التساؤل الذاتي مع توضيح الأسباب وراء كل خطوة، وكيفية التغلب على صعوبات الفهم، فالمدرس يقدم نموذجاً لعملية التفكير، من خلال التعبير اللفظي عما يدور في رأسه.(الشمري، والقريشي:2018، 591)

ثالثاً: النمذجة بواسطة الطالب: في هذه المرحلة يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية، ثم يوزع الأدوار بينهما في كل مجموعة، فيقوم الطالب الأول بدور النموذج ليحل مشكلة أو يناقش موضوعاً بصوت عالٍ، مستخدماً التساؤل الذاتي وبيان الأسباب وراء اختيار كل خطوة، ويقوم الطالب الآخر في المجموعة بدور المراقب إذ يقوم بتسجيل ما يفعله النموذج من طرق للحل وما يوجهه من مشكلات، إذ يقوم بالتنبيه في حالة الخطأ دون تقديم الحل، وفي حالة عجز النموذج عن تصحيح الخطأ يقدم له إشارة أو اقتراح حول ما ينبغي عمله لتصحيح الخطأ دون تقديم الحل. (عبيد،2009: 197)، ويكون دور المدرس خلال قيام المجموعات بالأنشطة هو تسهيل عمل المجموعات والإجابة عن استفساراتهم.

2.1.8. ثانياً: التحصيل:

يُعد التحصيل من المحاكات الرئيسية في الكشف عن المعلومات التي حصل عليها الطلاب ويمكن قياسه بالسجلات المدرسية والوسائل الإحصائية لأن التحصيل يعد أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي والوظيفي لدى الطالب. (الخفاف:2011: 268)

والتحصيل طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات ومهاراتهم في مادة دراسية تعلموها مسبقاً، لمعرفة مواطن القوة والضعف لديهم، وقياس تحصيلهم وتقديمهم، وأتارة الدافعية لديهم، وبه يمكن تقويم طرائق التدريس، ويزود أولياء الأمور وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى تحصيل الطلاب، وله أهمية في تقويم البرنامج التعليمي.(الوالملي،2004: 237)

ويرى الباحث ان للتحصيل أهمية كبيرة فهو تغيير سلوكي وادراكي واجتماعي، ويسمى بالتعلم، فالتحصيل هو نتاج للتعلم، وتبرز هذه الأهمية بمقدار ما يحققه من الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية فكلما كان التحصيل مؤثرة لدى الطلاب كانت فاعليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوك الطلاب نحو الأفضل وتساعدهم على التفاعل مع بيئتهم.

3.1.8. ثالثاً: التفكير المستقبلي :

من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مادة التاريخ كمادة دراسية لاستشراف المستقبل، التركيز على تسجيل أحداث الماضي، التي تُعد عامل قوي ومؤثر في تنمية قدرة الطلاب على التنبؤ بالمستقبل ومشكلاته والتخفيف من حدة الصدمات المستقبلية أو على الأقل تلاشي عنصر المفاجئة، وأن من سمات الدول المتقدمة حرصها على إدخال البعد المستقبلي للمناهج حتى تشترك جميع المجالات في صناعة المستقبل.(عبد المجيد:2017، 115)

وأن خبراتنا هي نبع الماضي لذلك فقرار اتنا الحالية تنتج المستقبل، حيث إن كل ما نقوم به في حاضرنا من قرارات نتخذها ستؤثر بصورة أو بأخرى على مستقبلنا، لذا عندما نخطط لحاضرنا ونتخذ قراراتنا

لا بد أن نأخذ في اعتبارنا الأحداث المستقبلية المحتملة كنتائج لهذه القرارات على المدى البعيد، وإذا تمكنا من ذلك فأنا نكون قد شاركنا بإيجابية في صنع المستقبل. (العافوري وعمر 2013: 53)

حيث يهدف التفكير المستقبلي إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحويلات، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الطالب نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية. (إبراهيم: 2009، 288)

ويساهم في تنمية مهارة اتخاذ القرارات المناسبة من جملة البدائل المطروحة لمشكلات مستقبلية معينة، ودعم عمليات التفكير في البدائل المستقبلية والتخطيط لتنفيذها داخل المجتمع على كافة مستوياته، وتحقيق جودة الحياة، وتهيئة الطلاب للعيش مع متغيرات المستقبل والإحساس بالسعادة الداخلية، وتنمية مهارات التفكير العليا كالإبداع والخيال لديهم. (ابو موسى: 2017، 70)

ويرى الباحث ان التفكير المستقبلي هو صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة لتوجهات المجتمعات، واستقرائها مما يجعل من السهل عليها اخذ استعداداتها والتهيؤ لمستقبل افضل، ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي يقع على عاتق التربية تنمية الوعي المستقبلي وتحرير الطالب من التقيد الاعمي بالماضي، وجعله يصنع الافكار المستقبلية، ويحلم بغد مشرق.

4.1.8 مهارات التفكير المستقبلي: تتمثل مهارات التفكير المستقبلي بما يأتي- :

1. مهارة التنبؤ هي القدرة على استقراء الصورة المستقبلية المحتملة الحدوث المتعلقة ببعض القضايا والمشكلات المعاصرة أو تبين لاتجاهات محددة تتعلق بمستقبل تلك القضايا. (علي، 2004: 18)
2. مهارة التخيل يقصد بها قدرة الطالب على إطلاق العنان للأفكار وتكوين صوراً عقلية مبتكرة غير موجودة عادة دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية، وذلك بهدف وضع تصور لما يمكن أن يكون عليه مستقبل بعض القضايا والمشكلات.
3. مهارة التقييم ويقصد بها قدرة الطالب على إصدار الأحكام على قيمة الأفكار والحلول والطرق والمواد وتبرير هذه الأحكام ومن خلال هذه المهارة يتعلم الطالب كيف يطلق الأحكام اعتماداً على معايير محددة وتحليل دقيق للشواهد ووزن دقيق للاختيارات المتاحة
4. مهارة التخطيط ويقصد بها قدرة الطالب على صياغة الأهداف ووضع خطط عمل وتصورات للمخرجات وتحديد النقص في المسارات (متولي، 2010: 64-65)
5. مهارة حل المشكلات ويقصد بها قدرة الطالب على إيجاد حلول مناسبة لمشكلة ما أو قضية معينة، وفق سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها بهدف التوصل إلى حل للمشكلة
6. مهارة اتخاذ القرار ويقصد بها قدرة الطالب على التفاعل مع موقف معين من أجل الوصول إلى قرار سليم، وتنطوي هذه المهارة على سلسلة من الخطوات التي تمكن الطالب من إصدار حكم لما ينبغي القيام به لحل مشكلة (جاد الله، 2013: 43)

2.8 القسم الثاني دراسات سابقة :

1. دراسة السلامي (2018): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على اثر استراتيجية ولن وفيليبس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (52) تلميذاً وتلميذة بواقع (26) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(26) تلميذاً وتلميذة للمجموعة ضابطة،

تكونت أدوات البحث من الاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد جمع النتائج اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

2. دراسة: (ابوصفية، 2010): -أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء وتكونت عينة الدراسة من (79) طالباً وطالبة بواقع (38) طالب وطالبة تجريبية و(41) طالباً وطالبة ضابطة، كانت أدوات البحث من برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية يضم (60) موقفاً تدريبياً، ومقياس التفكير المستقبلي يضم (72) فقرة موزعة على ست مجالات، وبعد جمع النتائج اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس التفكير المستقبلي.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

افادة الباحث من الدراسات السابقة في بيان اهمية البحث وبلورة مشكلته، واعداد أداتي البحث وتحديد منهجه والتصميم التجريبي، واختيار الوسائل الإحصائية والاطلاع على المصادر .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

يحتوي هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث، وإجراءاته التي أعدها الباحث في بحثه، وخطوات تنفيذها وفيما يأتي عرضاً لهذه الاجراءات بالتفصيل .

أولاً: منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي؛ لكونه مناسباً من حيث طبيعة دراسته، ولملائمته أهداف البحث، وإجراءاته، من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

ثانياً: التصميم التجريبي:

الهدف الأساسي من التصميم، هو توجيه بناء التجربة العلمية عن طريق تهيئة التخطيط العام لها، ويتضمن عدد المتغيرات المستقلة، وعدد مستويات كل منها، وكيفية توزيع المفحوصين على كل متغير. وبهذا يقدم للباحث إطاراً يبين فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات، والمعلومات التي يستعملها في اختبار فروض الدراسة.(أبو حطب وامال، 2010:)

لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية، والضابطة المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمة ظروف البحث الحالي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالجدول (1):

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار القبلي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار التحصيل	التحصيل	استراتيجية ولن	مقياس التفكير المستقبلي	التجريبية
مقياس التفكير المستقبلي	والتفكير المستقبلي	وفليبس		الضابطة
		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

أ- **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد، أو الأشياء، أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس وآخرون، 2011: 217) يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية، والثانوية التابعة لمركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2019-2020) ويتكون مجتمع البحث من (897) طالباً في الصف الخامس الأدبي بحسب الإحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك لسنة 2019-2020.

ب- **عينة البحث:** تعد عينة البحث جزءاً مهماً من المجتمع ويجري اختيارها بقواعد وأسس، وطرائق علمية تنسم كونها تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويلجئ أغلب الباحثين إلى العينة الممثلة أي اختيار عينة بشرط أن تعكس وتمثل خصائص مجتمع الدراسة كله (نوفل وآخرون، 2010: 232)، اختار الباحث بصورة قصدية (إعدادية ابن خلدون للبنين)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية (كركوك /المركز) لتطبيق تجربته ووجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي. وبالطريقة العشوائية البسيطة اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل (المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة التاريخ على وفق (ولن وفليبس) ومثلت الشعبة (ب) (المجموعة الضابطة) التي ستدرس مادة التاريخ وفق (الطريقة الاعتيادية)، وبلغ عدد طلاب الشعبتين (63) طالباً، بواقع (31) طالباً مثلوا المجموعة التجريبية، و(32) طالباً مثلوا المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل التوصل إلى تكافؤ المجموعتين (عينة البحث) قبل تطبيق التجربة؛ عمد الباحث لعملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي يراها قد تؤثر على نتائج التجربة، معتمداً في ذلك إجراءات الضبط الإحصائي وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

يقصد بالعمر الزمني هو عمر الطالب محسوباً بالشهور، وتم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال البطاقة المدرسية، واستمارة وزعت على الطلاب أعدت لهذا الغرض، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة مستوى (0,05)	عند
				المحسو بة	الجدولية			
التجريبي ة	31	207,48	20,36	0,44	2,00	61	غير	دالة
الضابطة	32	205,50	14,85				إحصائياً	

2- المستوى الدراسي للآباء: اعتمد الباحث البطاقة المدرسية في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للآباء كما وتم التأكيد من الطلاب أنفسهم مباشرة عن طريق استمارة أعدها الباحث لهذا الغرض، وباستعمال مربع كاي اظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للآباء، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) تكافؤ المستوى الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموع ة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا)		درجة الحر ية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	14	5	7	5	6,32	7,82	3	غير
الضابطة	32	8	13	4	7				إحصائياً

3- المستوى الدراسي للأممات:

اعتمد الباحث البطاقة المدرسية في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للأممات كما وتم التأكيد من الطلاب أنفسهم مباشرة عن طريق استمارة أعدها الباحث لهذا الغرض، وباستعمال مربع كاي (كا)، اظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للأممات، والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4) تكافؤ المستوى الدراسي للأممات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا)		درجة الحرية	الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	21	2	4	4	3,14	7,82	3	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	19	7	3	3				

4- درجات مقياس التفكير المستقبلي:

قبل البدء في التجربة عمد الباحث بإجراء مقياس التفكير المستقبلي على عينة البحث في يوم الأحد الموافق (2019/10/27)؛ من أجل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المقياس، وعند استعمال الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين أتضح أن القيمة التائية المحسوبة (1,369)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,00)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وبدرجة حرية (61)؛ وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث في درجات مقياس التفكير المستقبلي القبلي

المجموعه	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدالة مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	93,70	6,63	1,369	2,00	61	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	91,15	8,07				

خامساً: مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف يقوم بتدريسها، وضمت الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي، للعام الدراسي (2020/2019).

2. صياغة الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي هو ناتج تعليمي يهدف إلى تحقيق سلوك مرغوب فيه لدى الطلاب بعد تزويدهم بالمعارف، والمهارات، والخبرات التعليمية المطلوب تعليمها من قبل المدرس في موقف تدريسي محدد. (الكبيسي، 2008: 36)، ووفق ذلك واعتماداً على الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة، والأهداف العامة التي أعدتها وزارة التربية والخاصة بالمرحلة الإعدادية، صاغ الباحث (110) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الخمسة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وللتثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية وقد أجريت التعديلات

اللازمة على عدد من الأهداف ولم يحذف أي هدف لحصولها على اتفاق الخبراء بناءً على توجيهات الخبراء وملاحظاتهم.

3. إعداد الخطط التدريسية:

تعد الخطط التدريسية مجموعة من الإجراءات، والخطوات التي يسير على نهجها المدرس في تدريسه اليومي لتحقيق أهداف منشودة وإتقانها بأقل وقتٍ وأقصر جهد. (الأمين، 2005: 117)، لما كان إعداد الخطط التدريسية يعد أحد متطلبات التدريس الناجح، أعد الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة التاريخ التي سيُدرّسها في أثناء التجربة على وفق استراتيجيات ولن وفليس لتدريس طلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة. وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في التاريخ، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، لاستطلاع آرائهم، ومقترحاتهم، وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة، وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزةً للتنفيذ، والتطبيق.

سادساً: اداتا البحث:

سيقوم الباحث بتوضيح أداتي البحث كل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته، اختبار التحصيل ومقياس التفكير المستقبلي وعلى النحو الآتي:

1. **الاختبار التحصيلي:** لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب عينة البحث، لذلك أعد الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة ويتلاءم مع مستوى عينة البحث، والذي يتكون من (40) فقرةً تغطي المادة التي احتوتها التجربة، وضمن خمس مستويات من تصنيفات بلوم للمجال المعرفي، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالباً من مجتمع البحث، وبعد تحليل النتائج استخرج الباحث معامل السهولة والصعوبة لل فقرات ووجد أنها تتراوح ما بين (0,30 - 0,61)، وكذلك وجد القوة التمييزية لل فقرات تتراوح ما بين (0,44 - 0,69) وعند استعمال طريقة الاتساق الداخلي ألفا- كرونباخ لمعرفة ثبات الاختبار، بلغ معامل الثبات (0,89) وهي نسبة جيدة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

2. **مقياس التفكير المستقبلي:** بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستقبلي، أعد الباحث مقياس للتفكير المستقبلي حيث صاغ (38) فقرة تقيس التفكير المستقبلي ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس ثلاث بدائل، وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آراءهم عن المقياس إذا أجريت بعض التعديلات الطفيفة على المقياس، تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (100) طالباً وبعد تفرغ البيانات أجرى التحليلات الإحصائية المناسبة إذا وجد ان القوة التمييزية لل فقرات تتراوح ما بين (0,44 - 0,69)، وعند استعمال الباحث لطريقة الاتساق الداخلي ألفا- كرونباخ من أجل معرفة ثبات الاختبار، بلغ معامل الثبات (0,81) وهي نسبة جيدة ، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للاستعمال والتطبيق على عينة البحث بصيغته النهائية.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار، معامل التمييز لفقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا-كرونباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- عرض النتائج.

أ. **نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:** لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفق استراتيجية ولن وفليبس، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل)، طبق الباحث اختبار التحصيل على مجموعتي البحث، وعند استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية. وكما يوضح الجدول رقم (6).

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	32,30	7,78	4,56	2,00	61	دالة إحصائياً
الضابطة	32	23,71	7,00				

ب. **نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:** لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفق استراتيجية ولن وفليبس، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير المستقبلي)، حسبت درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس التفكير المستقبلي البعدي، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج وجود فرقاً ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، كما موضح ادناه:

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في مقياس التفكير المستقبلي البعدي

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة مستوى (0,05)
				المحسو بة	الجدولية		
التجري بية	31	98.38	4.73	7.606	2,00	61	دالة إحصائياً
الضابط ة	32	75,87	16,21				

ج. نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة: لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المستقبلي)، تم حساب درجات طلاب في مقياس التفكير المستقبلي القبلي والبعدي، حيث ظهرت النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة مقياس التفكير المستقبلي البعدي، وكما موضح ادنه.

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمقياس التفكير المستقبلي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموع ة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحر ية	قيمة التائية		الدلا لة
						المحسو بة	الجدولي ة	
قبلي	93,70	6,63	4.677	7.63	30	3,41	2.04	دالة
بعدي	98,38	4,73						

ثانياً: تفسير النتائج: ظهر بعد تحليل النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير المستقبلي ويرى الباحث ذلك يعود إلى الأسباب التالية:

أ- تفسير النتيجة المتعلقة بالتحصيل.

- 1- إن استراتيجية ولن وفليس توفر التنوع في انماط التعلم، وكسر الروتين، من خلال القيام بأدوار نشطة ضمن المجموعات وتفعيل دور منخفضين التحصيل وبالتالي زيادة تحصيلهم .
- 2- إن استراتيجية ولن وفليس قد شجع طلاب المجموعة التجريبية على التساؤل والتوضيح والتعمق في التفكير لتوليد أفكار جديدة، وفهم الموضوع ومشاركة فعالة وجادة في التعلم
- 3- كان لأسلوب النمذجة أثر واضح وبالغ الأهمية في تعزيز التعلم وزيادة فاعليته وتجعله يدوم أطول لدى طلاب المجموعة التجريبية، مما انعكس على تحصيلهم.

ب- تفسير النتيجة المتعلقة بالتفكير المستقبلي.

- 1- أثر استراتيجية ولن وفليبس في تنمية التفكير المستقبلي.
- 2- تتيح استراتيجية ولن وفليبس قدراً كبيراً من الحوار والمناقشة والتفكير والتفاعل الإيجابي بين الطلاب، وبين الطلاب والمدرس، وتدريبهم على توليد الأفكار والمعلومات ومن ثم تنمية مهاراتهم في التفكير بالمستقبل.

3- ثالثاً-الاستنتاجات:

- وفي ضوء النتائج التي وصل إليها الباحث يمكن استنتاج التالي:
- 1- إمكانية تطبيق استراتيجية ولن وفليبس على طلاب الصف الخامس الأدبي.
 - 2- تبين لاستراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ من خلال نتائج الدراسة الحالية أثراً كبيراً وواضح في مستوى التحصيل.
 - 3- تبين لاستراتيجية ولن وفليبس أثراً كبيراً في التفكير المستقبلي، إذ تعطي الحرية للطلاب في إيجاد الحلول والبدائل المناسبة مما يساعد في اتساع خبراتهم العلمية في التفكير المستقبلي.
 - 4- ساعد استخدام استراتيجية ولن وفليبس الطلاب الاعتماد على أنفسهم مما يبني لديهم القدرة على المواجهة والاستعداد للمواقف الصعبة دون خوف وتردد ورجوع.

رابعاً-التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- ضرورة استعمال استراتيجية ولن وفليبس في تدريس مادة التاريخ، ولذلك لفاعليته في تحسين التحصيل ولأهميته في تنمية التفكير المستقبلي.
 - 2- ضرورة إطلاع مدرسي مادة التاريخ على الاستراتيجيات والنماذج الحديثة، ولاسيما استراتيجية ولن وفليبس في التعليم الثانوي، من خلال عقد الدورات والندوات التربوية والنشرات الخاصة.
 - 3- الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي والإفادة من نتائج الدراسة الحالية.

خامساً-المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها للتعرف على:
- 1- أثر استراتيجية ولن وفليبس في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن الابتكاري.
 - 2- أثر استراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وتنمية إدارة الوقت لديهن.
 - 3- فاعلية استراتيجية ولن وفليبس في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وتنمية الثقة بالنفس لديهم.

المصادر

1. ابراهيم, عماد.(2009). اثر التفاعل بين اساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الاساسي, رسالة (دكتوراه) غير منشورة, كلية التربية, جامعة حلوان.
2. أبو حطب, فؤاد وامال صادق. (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية مطبعة محمد عبد الكريم.
3. ابو رياش، حسين محمد، واخرون. (٢٠٠٩). اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
4. ابو موسى, ايمان حميد حماد.(2017). فاعلية بيئة الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في تكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي, رسالة (ماجستير) غير منشورة كلية التربية, الجامعة الاسلامية في غزة.
5. الأمين، شاکر .(2005). الشامل في تدريس المواد الاجتماعية. عمان – الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع.
6. بدر، بثينة محمد. (2006). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية المجلد (12)، العدد (41)، القاهرة.
7. بكار، عبد الكريم.(2011). حول التربية والتعليم. سوريا. دمشق: دار القلم، ط2.
8. بهلول، احمد ابراهيم.(2004). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلم القراءة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (30).
9. جاد الله، رمضان فوزي المنتصر (2013). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهيري، رسالة (دكتوراه) غير منشورة، كلية التربية، جامعة، الأمر (طنطا).
10. الخطاب، احمد علي إبراهيم علي (2007). اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من تعلم الاساسي. رسالة (ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة الفيوم.
11. الخفاف، أيمن عباس.(٢٠١١). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. الاردن. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
12. خوج، حنان اسعد.(2009).التفكير المهارات الأساسية والسلوك. الرياض: دار الخريجي.
13. ستراك، رياض. (2004). دراسات في الادارة التربوية. الاردن. عمان: دار الجبيهة.
14. السكران، محمد. (2002). اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. الاردن. عمان: دار الشروق.

15. السلامي، ايمان غازي جابر. (2018). فاعلية استراتيجية ولن وفيليبس (Wilen & Phillips) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن الجانبي في مادة الكيمياء. رسالة (ماجستير) غير منشورة، كلية التربية جامعة بابل .
16. شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. مصر القاهرة: ط2، الدار المصرية اللبنانية.
17. الشمري والقريشي، محمد هادي حسن، ورسلى طارق حسن. (2018): اثر استراتيجية ولن وفيليبس في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم. (بحث منشورة)، مجلة كلية التربية، جامعة واسط. العدد33،
18. الشمري والقريشي، محمد هادي حسن، ورسلى طارق حسن، (2018). اثر استراتيجية ولن وفيليبس في التفكير الايجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج3، العدد31.
19. الطائي، أضواء عبد الكريم أحمد إبراهيم. (2004). اثر استخدام أسلوبين من طريقة المناقشة في تحصيل طلاب التربية الاساسية في مادة التاريخ واتجاههم نحوها، رسالة (ماجستير) غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
20. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة. (2010). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
21. العافوري، ايمان عبد الكريم وعمر، زيزي حسن. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، العدد 33.
22. عباس، محمد خليل، وآخرون. (2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3. عمان الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
23. عبد المجيد، هند احمد ابو سعود. (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. اطروحة (دكتوراه) غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
24. عزيز، حاتم جاسم، ومريم خالد مهدي. (2015):. المنهج والتفكير. عمان الاردن: دار الرضوان.
25. العكلة، حماد عبد الله محمد. (2020). أثر استراتيجية ولن وفيليبس في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الابداعي. رسالة (ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة تكريت.
26. علي، أشرف عبد الرحمن. (2004). فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية في اكتسابهم استراتيجيات التفكير المستقبلي وتنمية وعيهم نحو بعض القضايا المستقبلية. رسالة (دكتوراه) غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.
27. العيسوي، إبراهيم. (2003). الدراسات المستقبلية في خطر. مجلة الهلال. العدد111.

28. الفرماوي، حمدي على و رضوان، وليد. (٢٠٠٤). الميتمعرفية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
29. قشطة، احمد عودة. (2008). اثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة (ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة غزة.
30. الكبيسي، عبد الواحد. (2008). القياس والتقويم. عمان – الأردن: دار جرير.
31. الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2006). دعوة للتفكير من خلال القرآن الكريم. الاردن عمان: ديبونو للطباعة والنشر.
32. متولي، أحمد سيد. (٢٠١٠). فاعلية حقيبة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة (دكتوراه) غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
33. المشهداني، محمد بن جرجيس مشعل. (2010). أثر استخدام أنموذج وتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. أطروحة (دكتوراه) غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
34. نوفل، محمد بكر وآخرون. (2010). التفكير والبحث العلمي. الاردن. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
35. الهاشمي، عبد الرحمن عبد وطه علي حسين الدليمي. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. الاردن عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
36. الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2004). طرائق تدريس الآداب والبلاغة بين النظرية والتطبيق. الاردن: الشروق للنشر.